

لسان العرب

(((تابع 1) حب الحُبُّ نَقَرِيضُ البُغْضِ والحُبُّ الودادُ والمَحَبَّةُ قال ابن السكيت وهذا جابرُ بن حَبَّـةَ اسم للخُبْزِ وهو معرفة .
وحَبَّـةُ اسم امرأةٍ قال .

أَعْيَنِيَّ ساءَ اللّهُ مَنْ كَانَ سَرَّه ... بِكَاؤُكُمْ أَوْ مَنْ يُحِبُّ أَذَاكُما .

ولوْ أَنْ مَنطُورًا وحَبَّـةُ أُسْلَمَا ... لِنَزْعِ القَذَى لَمْ يُبْرِئَا لي قَذَاكُما .

قال ابن جني حَبَّـةُ امرأةٌ عُلِقَها رَجُلٌ من الجِنَّ . يقال له مَنطُور فكانت حَبَّـةُ تَنطَلِبُ بِبِما يُعَلِّمُها مَنطُور والحَبَّـةُ بِزورُ البَقُولِ
والرَّيَّاحينِ واحدها حَبَّـةُ (1) .

(1 قوله « واحدها حب » كذا في المحكم أيضا) الأزهري عن الكسائي الحَبَّـةُ حَبَّـةُ
الرَّيَّاحينِ وواحدة حَبَّـةُ وقيل إِذا كانت الحُبُوبُ مختلفةً من كلِّ شيءٍ فهي حَبَّـةُ
وقيل الحَبَّـةُ بالكسر بِزورُ الصَّخَرِ مما ليس بقوت وقيل الحَبَّـةُ نبت
يَنْدُبُ في الحَشِيشِ صِغارُ وفي حديثِ أَهْلِ النارِ فَيَنْدُبُونَ كما تَنْدُبُ
الحَبَّـةُ في حَمِيلِ السَّيْلِ قالوا الحَبَّـةُ إِذا كانت حُبُوبَ مختلفةٍ من كلِّ شيءٍ
والحَمِيلُ مَوْضِعُ يَحْمَلُ فيه السَّيْلُ والجمع حَبَبٌ وقيل ما كان له [ص 294]
حَبَّـةٌ من النَّبَاتِ فاسْمُ ذلك الحَبَّـةِ وقال أَبو حنيفة الحَبَّـةُ بالكسر
جميعُ بِزورِ النَّبَاتِ واحدها حَبَّـةُ بالفتح عن الكسائي قال فأما الحَبَّـةُ فليس
إِلا الحِنْطَةُ والشَّعِيرَ واحدها حَبَّـةُ بالفتح وإِنما افْتَرَقا في الجَمْعِ
الجوهري الحَبَّـةُ واحدة حَبَّـةٍ الحِنْطَةُ ونحوها من الحُبُوبِ والحَبَّـةُ بِزورُ كلِّ
نَبَاتٍ يَنْدُبُ وَحْدَهُ من غيرِ أَنْ يُبْذَرَ وكلُّ ما يُذَرُّ فَبَزْرُهُ حَبَّـةُ بالفتح
وقال ابن دريد الحَبَّـةُ بالكسر ما كان مِنْ بَزْرِ العُشْبِ قال أَبو زياد إِذا
تَكَسَّرَ اليَبِيسُ وتَرَكَمَ فذلك الحَبَّـةُ رواه عنه أَبو حنيفة قال وَأَنشد قَوْلَ
أَبِي النَّجْمِ وَوَصَفَ إِبْلَاهُ .

تَبَقَّـلَاتُ مِنْ أَوَّلِ التَّيَقُّلِ ... في حَبَّـةٍ جَرَفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلِ .
قال الأزهري ويقال لِحَبِّ الرَّيَّاحينِ حَبَّـةُ وللواحدة منها حَبَّـةُ والحَبَّـةُ حَبَّـةُ
البَقُولِ الذي يَنْتَثِرُ والحَبَّـةُ الطَّعَامُ حَبَّـةُ مِنْ بُرٍّ وشَّعِيرٍ وَعَدَسٍ

وَأَرُزَّ وَكُلُّ مَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ رَعَيْتُنَا الْحَبِيبَةَ
وَذَلِكَ فِي آخِرِ الْمَصْنُوعِ إِذَا هَاجَتْ الْأَرْضُ وَيَبْسُ الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ وَتَنَاثَرَتْ
بُزُورُهَا وَوَرَقُهَا فَإِذَا رَعَتْهَا النَّعَمُ سَمِنَتْ عَلَيْهَا قَالَ وَرَأَيْتَهُمْ يَسْمُونِ
الْحَبِيبَةَ بَعْدَ الْإِنْثَارِ الْقَمِيمِ وَالْقَفِّ وَتَمَامُ سِمَنِ النَّعَمِ بَعْدَ
التَّبَقُّلِ وَرَعْيِ الْعُشْبِ يَكُونُ بِسَفِّ الْحَبِيبَةِ وَالْقَمِيمِ قَالَ وَلَا يَقَعُ اسْمُ
الْحَبِيبَةِ إِلَّا عَلَى بُزُورِ الْعُشْبِ وَالْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ وَمَا تَنَاثَرَ مِنْ وَرَقِهَا
فَاخْتَلَطَ بِهَا مِثْلُ الْقُلُوقُلَانِ وَالْبَسْبَاسِ وَالذُّرْقِ وَالذَّفَلِ وَالْمُلَاحِ وَأَصْنَافُ
أَحْرَارِ الْبُقُولِ كُلِّهَا وَذُكُورُهَا وَحَبِيبَةُ الْقَلْبِ ثَمَرَتُهُ وَسُودَاؤُهُ وَهِيَ
هَنَةُ سَوْدَاءُ فِيهِ وَقِيلَ هِيَ زَنْمَةٌ فِي جَوْفِهِ قَالَ الْأَعَشَى فَأَصْبَتْ حَبِيبَةَ قَلْبِهَا
وَطَحَالَهَا الْأَزْهَرِيُّ حَبِيبَةُ الْقَلْبِ هِيَ الْعَلَاقَةُ السَّوْدَاءُ الَّتِي تَكُونُ دَاخِلَ الْقَلْبِ
وَهِيَ حَمَاطَةُ الْقَلْبِ أَيْضًا يَقَالُ أَصَابَتْ فُلَانَةً قَلْبَ فُلَانٍ إِذَا شَغَفَ
قَلْبَهُ حُبُّهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَبِيبَةُ وَسَطُ الْقَلْبِ وَحَبِيبُ الْأَسْنَانِ
تَنْضُدُّهَا قَالَ طَرَفَةٌ .

وَإِذَا تَضَحَّكَ تُبْدِي حَبِيبًا ... كَرَضَابِ الْمِسْكِ بِالْمَاءِ الْخَصِرِ .
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ الْحَبِيبُ طَرَائِقُ مِنْ رِيْقِهَا لِأَنَّ قَلْبَةَ الرِّيقِ
تَكُونُ عِنْدَ تَغْيِيرِ الْفَمِ وَرَضَابِ الْمِسْكِ قِطْعُهُ وَالْحَبِيبُ مَا جَرَى عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ
الْمَاءِ كَقِطْعِ الْقَوَارِيرِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخَمْرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنَشَدَ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ .

لَهَا حَبِيبٌ يَرَى الرَّأْوُونَ مِنْهَا ... كَمَا أَدْمَيْتَ فِي الْقَرْوِ الْغَزَالَا .
أَرَادَ يَرَى الرَّأْوُونَ مِنْهَا فِي الْقَرْوِ كَمَا أَدْمَيْتَ الْغَزَالَا الْأَزْهَرِيُّ حَبِيبُ
الْفَمِ مَا يَتَحَبَّبُ مِنْ بَيَاضِ الرِّيقِ عَلَى الْأَسْنَانِ وَحَبِيبُ الْمَاءِ وَحَبِيبُهُ
وَحَبَابُهُ بِالْفَتْحِ طَرَائِقُهُ وَقِيلَ حَبَابُهُ زُفَّاحَاتُهُ وَفَقَاقِيْعُهُ الَّتِي تَطْفُو كَأَنَّهَا
الْقَوَارِيرُ وَهِيَ الْيَعَالِيلُ وَقِيلَ حَبَابُ الْمَاءِ مُعْظَمُهُ قَالَ [ص 295] طَرَفَةٌ .
يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا ... كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ .

فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ الْمُعْظَمُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْحَبِيبُ حَبِيبُ الْمَاءِ وَهُوَ تَكَسُّرُهُ وَهُوَ
الْحَبَابُ وَأَنَشَدَ اللَّيْثُ .

كَأَنَّ صَلَاةَ جَهَنَّمِ حِينَ قَامَتْ ... حَبَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ الْحَبَابَا .
وَيُرَوَّى حِينَ تَمْشِي لَمْ يُشَبِّهْ صَلَاةَ وَمَا كَمَهَا بِالْفَقَاقِيْعِ وَإِنَّمَا شَبِّهَ
مَا كَمَهَا بِالْحَبَابِ الَّذِي عَلَيْهِ (1) .

(1 عليه أي على الماء) .

كَأَنَّ زَنْهَ دَرَجُ فِي حَدَبَةٍ وَالصَّلا الْعَجِيزَةُ وَقِيلَ حَبَابُ الْمَاءِ مَوْجُهُ الَّذِي يَتَدَبَّعُ بَعْضُهُ بَعْضًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ شَمْرُسُ مَوْ حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَبَابُ الْمَاءِ الطَّرَائِقُ الَّتِي فِي الْمَاءِ كَأَنَّ زَنْهَا الْوَشْيُ وَقَالَ جَرِيرٌ كَذَسَجَ الرَّيْحُ تَطَرَّدُ الْحَبَابَا وَحَبَابُ الْأَسْنَانِ تَذَصُّدُهَا وَأَنْشَدَ . وَإِذَا تَذَصَّدَكَ تُبْدِي حَبَابًا ... كَأَقَاحِي الرَّمْلِ عَذْبَاءٌ ذَا أُشُّرٍ . أَبُو عَمْرٍو الْحَبَابُ الطَّلُّ عَلَى الشَّجَرِ يُصْبِحُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ صَرَفَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَصِيرُ طَعَامُهُمْ إِلَى رَشْحٍ مِثْلَ حَبَابِ الْمِسْكِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَبَابُ بِالْفَتْحِ الطَّلُّ الَّذِي يُصْبِحُ عَلَى النَّبَاتِ شَيْءٌ بِهِ رَشْحُهُمْ مَجَازًا وَأَضَافَهُ إِلَى الْمِسْكِ لِتُبْدِيَتْ لَهُ طَيِّبَ الرَّائِحَةِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ هَهُ بِحَبَابِ الْمَاءِ وَهِيَ نَفْسَاتُهَا الَّتِي تَطْفُؤُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِمُعْظَمِ الْمَاءِ حَبَابٌ أَيْضًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَرَّتْ بَعْثَابُهَا وَفُزَّتْ بِحَبَابِهَا أَيْ مُعْظَمِهَا وَحَبَابُ الرَّمْلِ وَحَبَابُهُ طَرَائِقُهُ وَكَذَلِكَ هُمَا فِي النَّبَاتِ وَالْحُبُّ الْجَرَّةُ الضَّخْمَةُ وَالْحُبُّ الْخَابِيَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ فَلَمْ يُذَوَّعْهُ قَالَ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَصْلُهُ حُنْبٌ فَعُرِّبَ وَالْجَمْعُ أَحْبَابٌ وَحَبَابَةٌ (2) .

(2 قوله « وحبة » ضبط في المحكم بالكسر وقال في المصباح وزان عنبة) . وَحَبَابٌ وَالْحُبِّيَّةُ بِالضَّمِّ الْحُبُّ يُقَالُ نَعَمٌ وَحُبِّيَّةٌ وَكَرَامَةٌ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْحُبِّ وَالْكَرَامَةِ إِنََّّ الْحُبَّ الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْجَرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ وَإِنَّ الْكَرَامَةَ الْغِطَاءُ الَّذِي يَوْضَعُ فَوْقَ تِلْكَ الْجَرَّةِ مِنْ خَشَبٍ كَانَ أَوْ مِنْ خَزَفٍ وَالْحُبَابُ الْحَيَّةُ وَقِيلَ هِيَ حَيَّةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْعَوَارِمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِنَّمَا قِيلَ الْحُبَابُ اسْمُ شَيْطَانٍ لِأَنََّّ الْحَيَّةَ يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ قَالَ . تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّ زَنْهَ ... تَعَمَّجُ شَيْطَانٌ بِذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ . وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ الْحُبَابُ شَيْطَانٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالضَّمِّ اسْمٌ لَهُ وَيَقَعُ عَلَى الْحَيَّةِ أَيْضًا كَمَا يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ فَهُمَا مُشْتَرِكَانِ فِيهِمَا وَقِيلَ الْحُبَابُ حَيَّةٌ بَعَيْنُهَا وَلِذَلِكَ غُيِّرَ اسْمُ [ص 296] حُبَابٍ كَرَاهِيَةً لِلشَّيْطَانِ .

وَالْحَبُّ الْقُرْطُ مِنْ حَيَّةٍ وَاحِدَةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو .

حَاتِمٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ جَنْدَلَ بْنَ عُيَيْدٍ الرَّاعِي عَنْ مَعْنَى قَوْلِ أَبِيهِ الرَّاعِي (1) .

(1 قوله « الراعي » أي يصف صائداً في بيت من حجارة منضودة تبين الحيات قريبة منه قرب

قرطه لو كان له قرط تبیت الحية إلخ وقبله .

وفي بیت الصفیح أبو عیال ... قليل الوفیر یغتبِق السمارا .

یقلب بالانامل مرهفات ... كساهنّ المناكب والظهارا .

أفاده فی التكملة) .

تَبِیتُ الحَیَّةُ الذَّضَنَاضُ مِنْهُ ... مَكَانَ الحَبِّ یَسْتَمِیعُ السَّارَا .

ما الحَبُّ ؟ فقال القُرْطُ فقال خُذُوا عن الشیخ فَإِنَّه عَالِمٌ قال الْأَزْهَرِيُّ وفسر

غیره الحَبُّ فی هذا البیت الحَبِیبَ قال وأُراه قَوْلَ ابن الأَعرابی والحُبَابُ

كالحَبِّ والتَّحَبُّبُ أَوَّلُ الرِّیِّ وَتَحَبُّبِ الحِمَارِ وَغَیْرُهُ امْتِلَأَ من

الماءِ قال ابن سیده وأُری حَبِّبَ مَقُولَةٍ فی هذا المَعْنَى ولا أَحَقُّهَا وَشَرَبَتْ

الإِبِلُ حَتَّى حَبِّبَتْ أَيْ تَمَلَّأَتْ رِیًّا أَوْ عَمَرُوا حَبِّبَتْهُ فَتَحَبُّبَ إِذَا

مَلَأَتْهُ للسَّقاءِ وَغَیْرِهِ وَحَبِیبُ قَبِیلَةٍ قال أَبو خِرَاش .

عَدَوْنَا عَدَوَةً لَا شَکَّ فِیْهَا ... وَخِلَانُهُمْ ذُوْیَبَةُ أَوْ حَبِیبَا .

وَذُوْیَبَةُ أَيْضًا قَبِیلَةٌ وَحَبِیبُ القُشَیْرِیِّ من شُعَرائِهِمْ وَذَرَّی حَبِیًّا اسم

رجل قال .

إِنَّ لَهَا مُرْكَکَنَا إِرْزَبَّأ ... کَأَنَّهُ جَبِیْهَةٌ ذَرَّی حَبِیًّا .

وَحَبِیَّانُ بافتح اسم رَجُلٍ مَوْضُوعٌ مِنَ الحُبِّ وَحَبِیٌّ عَلَى وزن فُعْلی اسم امْرَأَةٍ

قال هُذَیْبَةُ بن خَشْرَمٍ .

فَمَا وَجَدَتْ وَجَدِی بِهَا أُمُّ وَاحِدٍ ... ولا وَجَدَ حَبِیٌّ بِإِیْنِ أُمِّ کِلَابٍ